[199] فعلت ذلك ؟ قال: نعم، وبدر فحلف، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: إن كنت كاذبا فأعمى الله بصرك، فما دارت الجمعة حتى أخرج (1) أعمى يقاد، قد أذهب الله بصره (2). شا: عبدالقاهر بن عبد الملك بن عطاء، عن الوليد بن عمران، عن جميع بن عمير مثله (3). 12 - يج: روي عن الاصبغ بن نباتة قال: كنا نمشي خلف علي بن أبي طالب عليه السلام ومعنا رجل من قريش، فقال لامير المؤمنين عليه السلام: قد قتلت الرجال وأيتمت الاولاد وفعلت ما فعلت، فالتفت إليه عليه السلام وقال: اخسا (4)، فإذا هو كلب أسود، فجعل يلوذ به ويتبصبص، فوافاه برحمة (5) حتى حرك شفتيه، فإذا هو رجل كما كان، فقال له رجل من القوم: يا أمير المؤمنين أنت تقدر على مثل هذا ويناويك معاوية ؟ فقال: نحن عباد الله مكرمون لا نسبقه بالقول ونحن بأمره عاملون (6). 13 - يج: روي عن سليمان الاعمش، عن سمرة بن عطية، عن سلمان الفارسي قال: إن امرأة من الانصار يقال لها ام فروة تحض على نكث بيعة أبي بكر وتحث على بيعة علي عليه السلام، فبلغ أبا بكر (7) فأحضرها واستتابها فأبت عليه، فقال: يا عدوة الله أتحضين على فرقة جماعة اجتمع (8) عليها المسلمون فما قولك في إمامتي ؟ قالت: ما أنت بامام، قال: فمن أنا ؟ قالت: أمير قومك وولوك فإذا أكرموك (9)

_____ (1) في (م) حتى خرج. (2) لم نجده في المصدر المطبوع. (3) الارشاد: 166. وفيه: الغيزار. (4) في (م): اخسا يا كلب. (5) في المصدر: ويبصبص فرآه فرحمه. (6) الخرائج والجرائح: 19. (7) في المصدر: فبلغ ذلك ابا بكر. (8) في المصدر: على فرقة اجتمعوا عليها المسلمون. (9) في المصدر: امير قومك اختاروك قومك فولوك فان كرهوك عزلوك. _____